

# ولدي في قلبك موسى

غنى موسى الحموي

ولي في قلبك مسكن

# ولي في قلبك مسكن

غنى موسى الحموي

غنى موسى الحموي

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: **ولي في قلبك مسكن**

المؤلف: **غنى موسى الحموي**

غلاف الكتاب: **دينا علي**

موك اب الكتاب: **منى مجدي**

تنسيق داخلي: **جيهان سمير**

إدارة الدار: **رزان محمد كليب**

مع نسمات الأدب، أفكارك تتبض بالحياة!

[نسمات الأدب للنشر الإلكتروني](#)

## الاهداء

اوجه هذا الكتاب الى كل فتاة دخلت في  
علاقة سامة لم تعلم الى اين ستأخذها  
الى كل فتاة لم تستطع ان التعبير عما  
في داخلها وخسرت حبها  
الى كل قصة حب بقيت دفينه ولم تولد  
الى الواقع  
والى كل قلب تألم من نيران الفراق ولم  
يستطع الاستغناء  
ولكل من ذاق مرارة الضياع بين البقاء  
دون لقاء وبين الهروب من الوجود  
ستجد هنا ما يذكرك في الماضي وربما  
قد تكون تذكرت القليل منه الآن

## المقدمة

وتبقى تائهاً الى ان تعشق  
وتصبح يتيماً بعد ما تعشق



نسمات الأدب

للتأليف

# الفصل الاول

(طريق العشق)

نصائت الادب

للكاتب

العشق صدفة العمر يأتي بطرفة عين  
دون زمان او مكان دون تفكير او تحذير  
وربما قد يكون دون لقاء

في ليلةٍ من ليالي نوفمبر الباردة  
والماطرة، كنتُ أجلس وحدي في غرفتي  
المعتمة، يتساقط المطر بغزارة على  
نوافذي المغلقة، وكانت الأجواء مليئة  
بالفوضى، و كثرة الاضطرابات فكيف  
جئت وسط هذه الاعاصير والامطار؟!!

كان صوتاً خفياً اخترق أذني، صوتٌ  
عذبٌ كأنه نغمة موسيقية ، دخل مباشرةً  
الى قلبي و استطاع أن يزرع الأمل  
والسعادة في ذلك قلب التائه و لم اتوقع  
أن اقع في غرام شاعر وكاتب  
مجهول، ولكن كنتُ أعشق كلماته، ولحن

صوته، و أشعاره الجميلة و الرومانسية  
قد أسرَّ قلبي وروحي ، و كان يبعث  
الحياة في داخلي و كانت هذه اللحظة  
هي بداية العشق المجنون .

وبعد ان مضى عامان على معرفتي بذلك  
الصوت الذي أذهلني وأسّر قلبي منذ  
اللحظة الأولى التي سمعته فيها. كنت  
أعتقد أن معرفتي به ستقتصر على  
سماع صوته فقط، ولم اكن اعلم ان  
القدر يحضر لي مفاجأة أخرى، فالشتاء  
لم يكتفي بجلب صوته الجميل، وانما  
جلبه إلى قلبي وحياتي، وجعلها مملوءة  
بالحب والسعادة.

وذلك في إحدى الليالي الباردة  
والماطرة، جاء العشق الذي طال



انتظاره بصورة مفاجئة وغير متوقعة  
تعرفتُ الى صاحب الصوت الملهم  
الذي أحببته دون أن أدرك. وتحققت  
أمنيته الاولى ، لقد كان هذا الحب  
غريباً منذ البداية، ولم اكن اتوقع ان  
صفحات التواصل الاجتماعي هي  
المكان الذي سيجمعنا و ان هذا  
الموقع السخيف سيجعني اعشقتك  
واعشقتك ، فقد كنت مذهلاً بطريقة  
مختلفة وكان قلبي ينبض بحماسة  
عندما يرى اي من همساتك ، فتخيل  
ما يصيبه وانت تمطرُ عليه بالمزيد  
من اشعارك التي تشعلُه، فتارةً يشعُرُ  
بالحب والسعادة وتارةً يشعُر بالحزن  
والغيرة وتارةً يشعُر بالغضب ، وتارةً

يظن ان هذه الاشعار هي لأنثى مرت  
بك وتركت أثرها بداخلك ، و يحترق  
في ناره ، و وصل الحال الى ان غار  
من كل ما حولك وانت لا حول لك  
به، وكان يظن أنك ستجبره من كل ما  
مرّ به من احزان وضاياع  
ومشااكل، فمزاحك كان يقطب جروحه  
وكان بمثابة الدواء لكل داء، ورغم  
كل هذا لم ادعك تشعر به او بهذا  
العشق يا عزيزي ولكن عندما قررت  
الاقتراب منك وان ادع قلبي يلامس  
قلبك كسرت الحقيقة جدران القلوب  
وشئت كل آمالي واحلامي وادركتُ  
ان هذا العشق يجب أن يبقى في قلبي

وحدي و لن تعلم به بتاتاً مهما حدث  
ومهما كنتُ معسول الكلام واللطافة  
سأبقى أقوى و سأقاوم، ولكن هل  
يستطيع العاشق ان يصمد طويلاً، و في  
مرور الأيام كنتُ اضعف أمام احرفك  
واظهر غيرتي من الفتيات اللواتي يحطنن  
بك مثل الرمل و لم اعلم كيف ادركت  
ذلك و كيف دخل شكك العشق اليك ،  
وخوفاً عليك وعلى قلبي قررت هجر  
المكان الذي جمعنا ولكن لم و لن اتخلى  
عنك فأنت جزءٌ من الروح ، و قد أقمت  
لك مقاماً وسط القلب تقيم به وحدك  
وصوتك و وجهك النير وتلك العينان  
الجميلتان وضحكك التي تهز مقامي.

لا اعلم كيف استطعت ان احمل هذا  
الغرام كل هذه الايام وكيف سأتحمل ما  
يقال في كل مقال و كم سأبقى ابحت هنا  
وهناك

لأعلم ان هذا و ذاك لم يحدث ، و أظيرُ  
فرحاً و دائماً ما كنت اتمنى أن أتيك  
واخبرك كم أحبك وانه لا يمكن ان  
اخسرك و اخسر ما بنيتَه من احلام في  
جوارك ، و رغم ذلك اربط على نفسي،  
فأنا وعدتك اني سأحميك ولن اسمح  
ان أوذيك ، و سأبقى اعيش على أمل أننا  
سنلتقي يوماً مهما مضى .

وبعد ان مضى خمسة اعوام من العشق  
و الهيام ومع مرور الأيام، جاءت  
الصدمة الكبرى مزقتني و سلبت راحتي

مني ، رميت سهمك الحاد الذي اخترق  
قلبي وجعله ينزف ، وضعتني عند خط  
نهاية وكأنك تقول انتهى كل شيء ،  
تحطمت أحلامي و أمالي ، وغدى الألم  
يملاً قلبي بالكامل . انهمرت دموعي ولم  
تتوقف لقد احببتك بطريقة لا تستطيع  
ان تتخيلها ولكن لا يوجد ما افعله الآن .

تعبت من كتمان هذا العشق و أنا احمله  
على ظهر قلبي واجول به من شتاء الى  
شتاء وبين حبات المطر تعبت من ليالي  
نوفمبر التي تضعك امامي جعلتني أكره  
نوفمبر الذي جمعنا و جعلتني اتمنى لو  
لم القاك

فقد تعبتُ من الصراع وكثرة الغموض  
والاحزان

و لا بد من التخلي عن هذا الحلم الذي  
كان يحملني على أجنحة الشوق ، و انه  
لا بد ان أتقبل هذا الواقع المرير، و أترك  
ورائي هذا العشق الذي لم يكن إلا سُمماً  
يسري في اعماقي .

نسمات الادب

# الفصل الثاني

## (اللقاء الأول)

نسمات الأدب

للتأليف

أذكر جيداً كيف كان اللقاء الأول بيننا  
لم يكن كالمعتاد أراك في الطريق او  
الجامعة او حتى في المتنزّه.

لقد كانت البداية عبر منصة اجتماعية  
بسيطة تحتضن الكثير من الأصدقاء  
والمعارف دعيتي إليها احدى صديقاتي  
للدردشة مع بعض الاصدقاء اللذين  
اعرفهم ، اذكر كم كنت متعجرفة مع  
الذين لا اعرفهم وانت كنت منهم ولم  
اكن اعلم أنك توأم الروح الخفي. القيت  
التحية على من كان يشارك بهذه  
المنصة و اغلبهم رد تحية وساد  
الانسجام في الاحاديث بسرعة بيننا فإن  
أكثرهم اصدقائي



الا ان رددت التحية وتجاهلت وكأني لم  
ارى، أعتقد أنك غضبت لذلك غادرت و  
أنا لم اهتم فعلياً للموقف فكان لقاءنا  
الأولى مثلاً للتجاهل.

و شاء القدر في احدى الليالي وعند  
منتصف الليل ان نلتقي وان يتغير  
المسار بيننا ويكسر حاجز التجاهل .

كنتُ مع الاقلية من رفقتي نتحدث  
وكنتُ وصديقتك تتحدثان وحدكم خارج  
المواضيع المطروحة و كانت ك  
الحمقاء تحاول ان تجد سبيلاً للتقرب  
منك و تكثر من الغزل اليك و تطلب ان  
تضع الأغاني المفضلة لديكم ، و انا  
كنت اشتاط اغضباً منها ولا اعلم ما  
شأني او ربما لأنه كان من الواضح

انها تجاملك فقط لتوقعك بشباكها وفي  
آخر الأمر طلبت منك ان اضع ذلك  
المقطع الذي كانت تحبه بشدة وما  
جاء الا أنك استجبت لها ووضعته، وهنا  
رعد الحب في قلبي وسمعت صوت  
ملهمي و شاعري وهو يردد احب  
اشعاره الى قلبي و التي حفظتها  
وجهدت ان اكتب مثلها او اقتبس منها  
او حتى اروي مثله بكل الحب الذي  
يختبئ بداخله و هنا كانت المرة الاولى  
التي اتفاعل بها معك واظهر حبي و  
اعجابي و من ثم وضعت كومنت  
قصيراً يتضمن (من اجمل من تحدث  
قمة الذوق مرفقاً بقلوب حمراء) وقد

كانت ثواني ليأتي رداً منك بأيموشن.

خجول يضع يده على عيناه

فأنزعج و اهاجمك بانفعال قائلة:

-وانت شو دخلك ل حتى عم تخجل هاد

المديح للشاعر موالك

لتجيب ضاحكاً:

-اوك. بس هذا الشعر الي وانا صاحب

الصوت والكلمات لهيك كل شي حكته

موجه الي، اصببت بالذهول و ارتبكت لم

أعلم ما قول الا اني رددت

-لا تكذب، احلف

فأراك تقول:

-والله العظيم هذا الفيديو الي والصوت

صوتي بس كيف انت بتعرفني

باشعاري و انا ما بنزلهم!؟

لأجيب والخجل يكاد يقتلني

-اخذته من الانستغرام كان في بنت

ناشرته

لتجيب:

-ااه اكيدهي صديقتي نشرته بدون ما

اعرف ، وبكل الاحوال شكراً على

كلامك الحلو .

التزمت الصمت وغادرت المنصة

بهدوء لم افهم ما حدث لطالما احببت

ذلك الشاعر الذي كان يحمل صوتا

جذابا وكلاما معبرا وتمنيت ان التقيه

ولكن ان تكون أنت لم يكن هذا في

الحسبان فكيف يحمل المرء الحب

والانزعاج للشخص ذاته ويتأرجح بين

التعمق اكثر به او الابتعاد عنه ففي كلا

الحالتين أنت الانسان الغامض  
واصبحت الغير مبالي في حياتي هذه  
هي الحياة تجمعنا مع من نحب في  
الوقت والمكان الغير الصحيح.

مع مرور الوقت، بدأت الحياة بيننا  
تتغير تدريجياً. فقد كانت السعادة تغمر  
قلبي رغم كل ما حصل لأنه وفي  
النهاية استطعت ان اجدك و احادثك ،  
او على الاصح ان سئلتك بطريقتة  
لبقة من بعد الآن ، و اغير وجهة  
نظري بك قليلاً لأنه في النهاية أنا  
معجبة بك كثيراً فأنت من الاشخاص  
المفضلين عندي، ولم اكن ادرك ان هذا  
الاعجاب قد يتغير و يكبر ويتخذ منحى  
العشق.

لقد تغيرنا تمامًا بعد تلك الليلة  
الغامضة، ازدادت الاحاديث و كثر  
المزاح ، بدأت في التعرف على جوانب  
جديدة من شخصيتك وشخصيتي أيضاً.  
و اخذت أنظر إلى الأمور بزاوية  
مختلفة، و كنت تتقن فن جلب  
الابتسامة إلى وجهي بكلماتك وأفعالك.

بدأت انسى وجود اصدقائي وانت بدأت  
تتجرد من كافة علاقاتك في  
وجودي، لتعود الى طبيعتك التي تضج  
بالفتيات في غيابي و في كثير من  
الأحيان تسهو عن وجودي ويسحب  
فيك الحالي وارك كيف تُغازل وتتغازل  
من الفتيات.

في البداية لم اكن اهتم فأنت صاحب  
صوت جذاب وكلام معسول ومن طبيعي  
ان تقع بك الفتيات فأنتك تجيد حياكة  
الكلمات بأسلوب رائع وتظهر مواهبك  
في جعل قلوبهم تتراقص على اوتارك  
ولكن هذا لا ينطبق علي ولو بلغ  
اعجابي بك عنان السماء لا أسمح أن  
أكون مثلهم و ان انجر وراء الكلمات  
فإذا كنت تتقن الشعر واللقاء فأنا اتقن  
الكاتبة و الاغواء فلا يغريني ما يغري  
غيري به ، ولا اكون مثل ما كان عليه  
من قبلي و لكن ما كان يسحرني حقاً  
هو الصوت والنبرة تلك البحة التي في  
داخلك هي ما كان يربكني ليس سواها.

استمرت القصة في التطور  
والتغير، وبينما كنت أتجاوز تحدياتي  
وخوفي استوقفني بوست مريب ينص  
على (أنت لا تحبني أنت تحب ما اقدمه  
لا تخط بين الامرين).

استوقفني كثيراً واخذت اشك في  
نفسي، ماذا أنت بالنسبة لي (هل  
احببتك ام احببت ما قدمت؟!)

فالإنسان في سن المراهقة لا يستطيع  
أن يحدد ما يشعر به، فكيف إذا كان  
الشعور في اعماق انثى فهي دائماً ما  
تقع في الحيرة في ابسط الامور، فكيف  
في قلبها؟!!

ستحتاج الى وعي مضاعف لتحل هذا  
الأمر ، وعلى الرغم من اني صغيرة



العمر في ذلك الوقت الا اني كنتُ احمل  
وعى امرأة في الخمسين من عمرها  
فأنت لا تعلم معنى ان تفتح عيناك على  
حرب ، فأنا تجبر على ان تتخلى عن  
براءتك في وقت باكر ، وتجبر على  
تقديم التنازل في ابسط حقوقك وتصبح  
مجبور على الوعي وتقدير ما حولك  
وتجبرك على التخلي عن بعض  
المعايير الحياتية ، فأنا اعترف اني  
اصبحت ناضجة في سن مبكر وانني  
فقدت بعض ما يسمى بمعايير  
الانوثة، لقد كنتُ قوية مدركة لما حولي  
احارب لأجل ما أريد لا انحنى الا في  
صلاتي لا اخضع لأوامر احد وهذا ما  
يسبب الكثير من المتاعب لي في حياتي

كنت فتاة بألف رجل و وصلت لمرحلة  
مبكرة اقول فيها لا احتاج إلى رجل لأنه  
في نظري جميع الرجال سيئون و دون  
ضمير لم يكن هناك رجل واحد في  
حياتي يضرب به المثل فكنت احمل  
الكره لهم واطع في رأسي اني سأنجح  
واكمل دون رجل الا ان الفطرة  
الإنسانية غلبت قلبي و اوقعتني في  
غرام صوتك و من ثم بك دون ان ادرك  
ذلك، كنت طفلة ناضجة متفوقة في كل  
ما افعله ، و تحملت شتى الصعوبات  
من تهجر وحرمان ونقص وانعدام  
تقريبي للحب الاسري ، كان يلزماني  
شعور انه لا أحد يتفهمني و هذا ما  
جعلني ابتعد كثيراً عن الاجواء العائلية

واتخذ العزلة ملجأ ، الى ان ادركت  
موهبة الكتابة كانت مثل النور لقلبي  
افرغ عالم استطع به قولاً و وجدت  
السلام بين السطور ، و عندما وجدتك  
اصبحت ابتسم دون شعور.

نصائح الادب

# الفصل الثالث

(الليلة الاستثنائية)

نسمات الأدب

للتأليف

ليالي نوفمبر كانت دوماً تحمل سحرها  
الخاص، و تلك الليلة كانت استثنائية.  
عندما دخلت المنصة، كنت أعتقد أن  
الجميع سيكون موجدواً. كان الوقت  
يتراوح بين الحادية عشر والثانية عشر  
ليلاً،

وهو وقت نادر أن نلتقي فيه. وكان على  
عكس ما اعتدت فقد وجدت وحدي معك.  
كان قلبي ينبض بقوة، وكنت أسمع  
دقاته بشكل واضح. كان الصمت يتحدث  
بدلاً من الكلمات، ولم أكن أعلم ماذا أفعل  
وكأنك تترك الحديث لي وأنا أترك  
الحديث الى الموسيقى، وبعد دقائق  
قررت ماجدة الرومي ان تكسر حاجز  
الصمت في اغنيتهما و يدور الحوار بيننا:

- هل تعرفين ماجدة الرومي؟

ردت باستغراب

- لا

- كيف لا؟ هي سيدة الرومانسية

والعشق.

- أي عادي أول مرة بسمع الها

- شو بتسمعي بالعادة؟!!

- بفضل اسمع الحان وبحب أقرأ اشعار

- مين الشعراء يلي قرأتي الهم؟!!

- نزار قباني و محمود درويش

- حلو فيكي شي جديد ومميز

بعد ذلك، وضعت أغنية لكاظم ، من

كلمات نزار قباني وجاء سؤال منك :

- بتعرفي مين كتب هي الكلمات؟!!

ضحكت وأجبت، فقلت:

-صحيح-

كان هناك شعور جميل يخلق بيننا و بعد  
دقائق تردد البعض من اشعارك كانت  
كلماتك تأسرني و كنت انوب حباً بك  
اكثر فأكثر فصوتك قادر على يهز اعماق  
قلبي من شدة جماله و رغم ذلك احاول  
ان اتماسك امامك واخفف من لهفتي و  
اضبط كلماتي بعد لحظات، وصلتني  
رسالة منك تسأل:

-بك أرسلك الأشعار الجديدة؟

اجتاحتنى الحيرة، فأجبت بحدة:

-وين ترسلهم ما فهمت؟!!

أدركت أنك تريد فتح طريق للتواصل في  
خصوصية اكثر و لكن أسلوب إجابتي  
الحاد جعلت الفكرة تبدو مستحيلة امامك

هذه أنا يا عزيزي رغم كل تعلقي لا أقبل

ارتكاب الأخطاء

لتجيب بعد دقائق

-رح اخل بهم في مكان عام وبس

تحملهم بحذفهم

-او ك تمام.

-لازم نام تأخر الوقت تصبح على خير

بأذن الله

-تلاقي الخير سلام.

كانت كلماتك تنقل لي أملاً، لكنني كنت

أعلم جيداً أن طريقة التواصل هذه

ستكون صعبة. واغلقت على الفور وانا

أشعر ان قلبي سيخرج من مكانه و كان

التوتر في داخلي يكاد يقتلني حاولت

النوم في تلك الليلة ولكن قلبي لم يهدأ



وكان من الواضح أن شعوراً جديداً  
يتسلل إليه ورغم كل ما عانيت منه في  
مساء امسيتنا الاولى جهدت على نفسي  
في صباح و انجزت ما يترتب علي  
وانهيت جميع واجباتي

ولا انكر ان افكاري كانت مشوشة  
ومشتتة وانك كنت مشغلة تفكيري في  
وقت يفترض ان انشغل في علمي وانتبه  
الى دراستي وابقى في تفوقي المعتاد  
وكان هذا يخسر عندما افكر بك ومع كل  
لحظة تزداد رغبتني في معرفة المزيد  
عنا. كيف تبدو؟ ما لون عينيك؟ كيف  
هي ابتسامتك؟ كم تبلغ من العمر؟!

أسئلة كثيرة كانت تشغلني وامنية ان  
ارى وجهك كانت كل ما اتناه.

رحم الله كل قلب يعشق فمنذ ان تعرفت  
إليك وأنا لم اعد قادرة على

ضبط أفكاري وهي تتسلل إليك في كل  
وقت، في المدرسة، عند الأصدقاء،  
وحتى في أحلامي، و تلك الصورة  
الغامضة تتمدد في خيالي. أشعر  
بشيء يربطنا، و قلبي ينبض بشغف  
كلما تذكرتك، و رغم كل شيء صدى  
صوتك الذي يحيط بي من شتى  
الاتجاهات كان يسحرني وينسيني من أنا  
او حتى أين أنا، لا اعلم ماذا سيحدث  
بعد.

فهل ستجمعنا الظروف مرة أخرى أم أن  
هذه اللحظة ستظل ذكرى عابرة.

# الفصل الرابع

(فراق العمر)

نصائت الادب

للنشر الإلكتروني

العمى لا يعد مقياساً للوعى  
او النضج، الكبر و الصغر ليس له معنى  
لذلك لا تدعه يرتبط بما تحب.

في إحدى الليالي الهادئة، كنت مع بعض  
أصدقائي نتحدث ونضحك. كانت الأجواء  
رائعة، وكنا على وشك إنهاء اللقاء  
عندما دخلت أنت، وطالبتنا بالبقاء  
قليلاً، لا أعلم كيف أقنعت الآخرين و لا  
أعلم لماذا بقيت واستجبت لطلبك ولكنني  
شعرت بشيء خاص في تلك اللحظة.

وعندما عدنا للحديث والضحك و تبادل  
النكات سأل أحد الأصدقاء عن عمري.  
كان يعتقد أنني ناضجة جداً، فكان رد  
صديقتي الضاحك:

-هي المشاغبة صغيرة ، لا تتخضع  
بأسلوبها

لترد أنت و دون سابق انذار:

-يعني قديش عمرها !؟

لم اكن اعلم لماذا بدا الجميع مهتم بهذا  
الرقم لذلك قمت بمقاطعتهم وأخبرتهم  
أنني في السادسة عشر، وسأدخل  
السابعة عشر قريباً.

ضحك الجميع، لكنك كنت مختلفاً. أجبت  
بلطف، العمر كلو يا أميرة، وأضفت قلباً  
أحمر. لم أعط أهمية لبقية التعليقات،  
لكن تعقيبك أثر فيّ. كنت أشعر أن حديث  
العمر يثير مشكلة وتجنباً لذلك التزمت  
الصمت واخذت اراقب الحديث فقط، وبعد  
دقائق بدأ الكثير من الاصدقاء يغادر ، لم

يبقى سوى أنت وأنا وصديقتي

وصديقتك

سألتك:

-كم عمرك أنت؟ وكان السؤال تشبث في

اعماق قلبي

لكنك لم تجب، و بعد لحظات، اجبت:

-سنة، وقمت بإرفاق ضحكات.

انتابني الغضب و قلت بكل جدية:

-ما عم أمزح، سألت سؤال واضح وبدي

جواب واضح.

جأتي إجابتك التي كان يستلبسها

الغموض

-أنا في العشرين في الوقت المناسب،

والثلاثين في الوقت الحاسم، و الأربعين

في الاوقات الجادة، والعمر مجرد رقم لا

تهتمي له. ليلة سعيدة. ثم غادرت دون  
أن أستطيع الرد. تركتني مشوشةً  
وغاضبة وقلبي يعتصر ألماً.

انتظرت عودتك في الليالي التالية، لكنك  
لم تأتي. كنت أشعر بالصدمة والقلب  
المثقل بالندم مرتبكة ومتألّمة، فلماذا لم  
تأتي مجددًا؟

ما هو الذنب الذي ارتكبته ليكون عقابه  
التجاهل مجددًا .

وعندما فتحت المنصة في صباح أحد  
الأيام، رأيتك تتحدث مع العديد من  
الفتيات. شعرت بنار غيرتي  
تلسعني، واستفزتني فكرة أنك قد تهتم  
بأخريات بينما اختفيت عني. لماذا تفعل  
ذلك؟

شعرت بحزن عميق، ونزف قلبي. لم  
يكن هناك رابط بيننا، لكن لماذا أستمر  
في التفكير بك؟ توقف عقلي. قررت  
الابتعاد

جلست أدرس وأتجاهل الرسائل  
والإشعارات التي تأتي. كنت أختبئ خلف  
دموعي وأحاول نسيانك، لكن ذكراك لا  
تفارقني، يالها من معركة داخل  
القلب، كنت ضائعة بين مشاعري. ولكني  
كنت أعلم أنني في النهاية سأواجه ما  
يجري في قلبي.



# الفصل الخامس

(لعنة العشق)

في لعنة العشق يتصارع العقل و القلب  
على الرغم من البداية التي كانت  
تفيض بالدموع الا اني لم استطع ان  
ابتعد عنك كنت ك الاكسجين بالنسبة لي  
وكلما رأيت احرفك اظير في سمائي من  
شدة سعادتي اراقب كل ما تفعله. كيف  
تتحدث وتلقي الدعوات ، وتجعل  
ضحكتي تخرج من اعماق  
قلبي، او تتحدث عما يصادفك في يومك  
وتكثر من التفاصيل التي تشد الانتباه  
وهذا كان اكثر ما يزعجني فقد كانت تلك  
المغفلة صديقتك تتغلل داخل هذه  
التفاصيل التي لا شأن لها بها و على  
حسب ظني انها تحاول التقرب منك ولم  
اكن اعلم انها وصلت مبتغاها وهنا كانت

صدمتي الكبرى عندما قالت لك حبيبي  
أمام الجميع ايعقل هذا ، ولكن كيف؟! لم  
افهم؟! أهى حبيبك بصدق؟! أهذه هي  
ملهمتك؟!!

وانت لماذا لم تجيب او تنكر؟!!

لا اعلم ماذا أفعل او اقول؟!، شعرت  
وكان الشتاء هب في داخلي و انهمرت  
دموعي بحرقاة وتحطم قلبي  
مجدداً، شعرت و كأن كل شيء كان سرب  
و يا ليته كان كذلك، يا ليتك بقيت مجهول  
وبقيت اعيش في خيالي مع حسنك ولم  
الفاك .

اخذت وسادتي اعانقها باكيةً، وافكر في  
كل ما يحدث لي منذ التقيتك ، و كيف  
اقحمت نفسي في هذه العلاقة السامة

التي لا اسم لها حتى لم اكن اعلم هل ما  
كانا بيننا حب متبادل ، ام اعجاب ام لم  
يكن شيء يعنك من الأصل و من هنا  
وضعت أنا اسماً لكل ما جرى ولكل ما  
احسسته وقررت ان اجعلك امام نفسك  
وامامي لا شيء و كأنك لست موجود  
ولن يجمع بينا أي امر آخر

حتى ما كان يبدر من اعجاب لشاعري  
السري خبأته جعلتك من كل شيء لا  
شيء، فأنا لا اكون في صفوف الاحتياط  
ولا أسمح أن يتلاعب بي ، و خلقت بيننا  
مسافة ك مسافة الارض و السماء

احداث الجميع الا أنت ، يعم المكان  
بالجنون ولكن ليس معك ، عدت الى  
الجميع الا لك ، فقد كنت متاح الجميع

دون حدود وكان كل شيء مباح في  
قاموسك ، وكنت اشهد قلة حياء الفتيات  
اللواتي يحيطون به واشهد كيف  
تتغازل، وكيف والمشاعر بينكم تعم  
المكان

وهذا ما كان يصيبي بالاختناق، فأنا لم  
اكن أستطيع الصبر كثيراً على ما ارى  
فعادةً ما اغادر

واتجنب التواجد في اوقات تواجدك ، وان  
تصادفنا الزم الصمت ، ففترة البرود لم  
تنتهي بعد ، وحرزني منك لم ينتهي  
بعد، لذلك أنا كنت اتجاهل وانت كنت  
تقلد.

ويستمر الحال عدة ايام الا ان جاء يوم  
من الايام محمولاً بالشوق والهيام.

كنت وصديقتي على المنصة وحدنا نضع  
الموسيقى ونردد كلمات الأغنية في  
الكومنتات ونضحك عندما دخلت ، و  
بدأت تحاول ترطيب الاجواء بيننا  
مجدداً ، وكسر حاجز الصمت ، وما كان  
يشفع لك في قلبي سوا صوتك ، لذلك  
استعملت نقطة ضعفي ألا وهي اشعارك

فقلت لي :

- كتبت شعر جديد شو رأيك تسمعيه؟!!

حاولت ان أقاوم او ارفض على الأقل  
ولكن خرجت من بين يدي  
- اي أي حظ لأسمع

تمنيت في تلك لحظة ان اختفي او ان  
اقتل نفسي فقط لأجل هذه اللفتة فأنا  
لا اعلم من اين تأتي .

وضعته واخذت اغرق في كلمات الغزل  
بينني وبين نفسي اسرح في كلماتك  
وانوب عشقاً بصوتك فتلك البحة التي  
تمتلكها تجعلك مميز ولأكون صريحة  
أنت مميز بكل حالات

ليقطع خيالي سؤالك مجدداً  
-أنتِ ليه زعلانة مني انا غاطت معك  
بشي

ارتبكت قليلاً و اجبت :

-لا أنا ما بسمح لحد ا يغلط معي

وعم صمت من بعدها

وبعدها جاء سؤال آخر

-انتِ شو عم تدرسي

باختصار شديد .....

-ثانوي

لم اكن اود التحدث معك ولكن الفضول  
كان يمزقني لأعرف هل انت درست  
الادب العربي ام ماذا؟! ولكن هذه المرة  
لم اسألك و سكت وغادرت المنصة ضبط  
نفسي جيداً

وبعد عدة ايام من غيابي دخلت المنصة  
في صباح الباكر كانت الساعة الثامنة  
صباحاً و أول رسالة جاءت من صديقتي  
لي

-انت ليش مو بالمدرسة؟

وبعد دقائق رددت

-مرضانة يا قلبي والجو بارد كثير وفي  
مطر اليوم

لتكن أول رسائلك لي

-شفاكي الله وعافاكي وعفا عنك



وضعت لوف لرسالتك ولم اجب بشيء  
فقد كنت متعبة جداً

ولتأتي منك رسالة اخرى تقول

-روحي لدكتور احسن ما يزيد المرض  
عليكي

فأجيب بكل عفوية

-لا ما بحب الدكاترة ولا بحب الروحة  
لغدهم لانهم شايفين حالهم وهنا  
وضعت اغضبني على الكومنت  
وصديقتي وضعت اضحكني وقالت لي  
-بس يا بنت ع مهلك لا تزعجي حدا  
عند هل صبح.

لأكون صادقة لم افهم من سأزعج إذا لم  
يكن هناك احد غيرنا ولم اهتم الكلام

أيضا و اردت التخلص والمغادرة، فأرسلت  
ضحكات واستأذنت وغادرت.

كانت الفوضى تعم رأسي و ما بي الا  
اغرق في الاحلام ولم اصحى الا والظهر  
يؤذن

نهضت و الحرارة تكاد تقتلني توضئت  
وحاولت اقامة الصلاة وما ان انتهيت  
سقطت على فراشي مرة أخرى وبعد  
مرور وقت امسكت هاتفي كانت صديقتي  
مرسلة عدة رسائل تحاول ان تطمئن  
وكان هناك الكثير من الاشارات من باقي  
اصدقائي و اشارتين منك فقط

رددت عليهم ودخلت الى اشارتك الأولى  
وكنت وحدك داخل المنصة تستمع  
لماجدة الرومي اذكر المقطع الذي كان

وقتها يقول (ييني لي قصراً من وهم)  
وانت فعلت هكذا كل ما بنيته عليك كان  
وهماً وكل شعور تعطيه اما يكون وهم  
او كاذب لا يوجد شيء حقيقي منك  
وقاطع شرودي في تلك الأغنية رسالتك

-كيف صرتي الحين

تأملت احرفك وانا احادث نفسي كيف  
تلحق الى جميع الفتيات وتطمئن عليهم  
ولكن ما شأني بك ورددت عليك ليدور  
بيننا الحوار

-بخير الحمد لله على كل حال

-بالشفاء العاجل يارب

-تسلم يارب

-مو قلتني أنك بتكتبي اشعار وخواطر

شو رأيك شوف شوي من كتاباتك

سكتُ قليلاً ثم قلت:

- ما يبطلع الحكي هيك هي مشاعر لازم  
يكون في محفز وما كنت اقصدہ بالمحفز  
هو أنت و صوتك ولكن ماذا فعلت  
وضعت لحن حزين لتستمع الى خاطرة  
او شعر قصير ، لا اعلم عندما كتبت لك  
هل كنت متأثرة باللحن ام من غضبي  
منك لأنك لم تفهم ما كنت اقصدہ وكان  
ما ارسلته لك:

- كيف يكون الكون وانا وكل كوني  
وتكويني وكياني نتكون لنكون جزءاً من  
هذا الكون الذي لا كيان متكون منه اوله

- معقدة بس حلو ، وشوفي كمان  
غيرها

- رقيقة والرقة تترقق من فرط رقتها و

ارتقائها و من مرّ تعمرَ وستعمرَ

- شو هل ابداع حلال عليكي تستاهلي

تكوني احلا كاتبة وشاعرة.

تشكرتك على ما قلته وان هذا من لطفك

وفي ثواني توافد عدد من الناس الذين

لا اعرفهم وكانوا يعطون آرائهم فيما

كتبته والعبارات الايجابية تنهال علي

والقليل من قال ان الكلمات تحمل الخفاء

والتعقيد وبعضهم من قال ان الاسلوب

غير مفهوم علي رغم من بساطة

الكلمات الا ان موقعها وشعورها يجعلها

مريبة

ذهلت لكل هذا لم اتخيل يوماً ان يكون ما

اكتبه تحت وضعية النقاش وهذا ما

جعلني اتوتر ولكن انت قطعت كل هذا  
ونجيتني قائلاً:

-مرحباً بك في ديوان الشعراء يا  
شاعرتنا الصغيرة

لقد لامست كلماتك قلبي شعوراً مختلفاً  
كان بداخلي لا اعلم ماذا اسميه ولكن  
كان مميز .

من كثر حسنك كنت قادر على ان تبدل  
غضبي حباً وان تجعلني انسى كل شعور  
مُر قد مرّ لقد كنت مميزاً

# الفصل السادس

(الوقوع الصادم)

نسمات الأدب

للكاتب

كانت فراشة تشع بالألوان الى ان وقعت  
بذاك الانسان

منذ ذلك اليوم والعلاقة بيني وبينك كانت  
تأخذ طريقاً مختلفاً كنتُ أشاهد التغيير  
الذي يحصل بك اصبحت اكثر انضباط  
مع الفتيات وقليل المزاح تتجنب  
الموجود في الوقت الذي لا اكون وتكون  
كثير اللفتة عندما تجدني سربت  
المشاعر الى اعماقي واخذت أشعر بنار  
حبك واهتمامك اشعر بقربك رغم  
المسافات اشعر بأنني وجدت وطني  
واصبحت انتمي الى مكان ما الا وهو  
قلبك ولم يكن الا شعور .

والان استذكر لك هذه المشاعر التي  
غمرت الروح بها ولكن هل تتوقع ان



انسى تلك الليلة التي جردتني بها من كل  
ما شعرت به و كيف سلبت وطني و  
سرقت انتمائي وامني واماني هل انسى  
قلبي الذي مزقته في تلك الليلة انت  
واصدقائك عندما اجتمعتم على المنصة  
و قررتم لعب لعبة الأغاني وكانت  
الشروط كل شخص يضع اغنية ويهدىها  
الى احد ليعبر له عم يجول في خاطره

لم ادخل ولم اشارك فقد كان قلبي مرتبك  
لا يعلم هل له حبيب ام انه مجرد لهيب  
وهذا لا ينفي اني كنتُ أشاهد حديثكم  
من الخارج وكم كثر العشاق في تلك  
الاثناء وكان ارتجف وانا انتظر ان ارى  
دورك ماذا ستفعل ، هل ستتهرب ام  
ستتجاهل ام ستضع اغنية وتلمح على

انهالي ، كيف ستقوم بهذا الامر امام  
الجميع

ليقطع كل هذه الفوضى وصول  
دورك، وضعت اغنية قد فهمت من  
الكومنتات انها رومنسية و كاد الفضول  
يقتلني لأعلم لمن وضعت هذه الأغنية  
لأنه ومهما حاولت ان اقنع نفسي انها  
قد تكون لي وجود ذاك الكم الهائل من  
الفتيات حولك يغير مسرى الاقتاع بي  
وبالتأكيد لا بد لتلك الحمقاء صديقتك ان  
تجدد الشكوك داخلي عندما تدخلت تلك  
الغبية العينة و بدأت تحاول تقرب منك  
و مغازلتك ك المعتاد واخذت في حديثها  
تقول لك:

-شكراً حبيبي الأغنية حلوة واكيد الي  
لان انا حبيبتك.

ذهلت من كلامها تقول هذا أمام الجميع  
دون حياء او خجل ،ولكن ردك ابرد  
قلبي واسكن الطمأنينة داخلي عندما  
اجبتها ووضعت حداً لها

-لا هي مو الك وانتِ مو حبيبتي انتِ  
بس صديقة انتبهي

اخذت اضحك وضحك بهستيرية اقسام  
لك شعرت بالنصر لأنك وضعت حدا  
لوقاحتها واخيراً وهذا اسعدني حقاً  
وهي بالطبع حاولت ان تداري الموقف  
وتتقذ ما تبقى من كرامتها

-اه اه بعرف كنت بمزح معك

-بعذر يمكن زودتها هل مرة

وبالطبع ما كان سينتهي حديثها لو لا  
تدخل امرأة كانت تصنف ضمن اصدقائك  
واصدقائي تقريباً لتقول لك:

-اي ما رح تقول من هي حبيبتك او  
تعرفنا عليها

انقبض قلبي و ارتبكتُ في الوقت ذاته  
فماذا سيكون ردك، وما كان الا:

-اصبري بس اخطبها رح قلکم مين هي  
اصبت الجميع بالصدمة وانا معهم كيف  
ستفعل ذلك لم اعد افهم شيء منك  
ليقطع كل ذلك الـذهول سؤال أعز  
اصدقائك وهو ما وضعني في حيرة

-ايقل أنك ستتزوج بعد كل هذا الوقت؟  
لماذا قالك هكذا لماذا لم يهنئك فحسب  
وما قصده بعد كل هذا الوقت ومن

ستتزوج أنت بحقك لماذا العشق معقد  
الى هذا الحد فأنا

لا أستطيع أن اجزم اني حبيبتك فأنت لم  
تعترف بذلك لم تتحدث معي بأي شيء  
البتة ، كان مجرد شعور ينتابني بأناك  
تحبني ولكن لم يحدث ما يؤكد ذلك ادرك  
أناك فهمت تفكيري وعقليتي وكل شيء  
عني ولكن ماذا عن حبك الذي لم يكن  
لي أي علمٌ به حتى الان لم يكن هناك  
سوى بعض الالغاز والتلميحات ، والان  
تقول ستتزوج كيف يحصل هذا

تألم قلبي كثيراً ولكن رابطتُ على  
نفسي، وامسكت بما تبقى من لهفتي لك  
لا اود ان اخسر كل شيء لذلك قررت  
الهروب من كل ما حولي الى فراشي

اردت فقط ان استلقي وانسى كل ما يحدث.

في اليوم التالي كنتُ وسط اصدقائي جميعهم يتناقش ويضحك الا اني التزمت الصمت فقط أقرأ احاديثهم واشاهد همومهم وافراحهم عندما دخلت أنت والقيت عليهم التحية وبدأت التهئة لك بمناسبة زواجك الا ان احد الكومنتات يقول لك:

-اي صار وقتها لأيمت رح ضل وحداني لتجيبه وانت تضحك

-خلص لقيت شريكة حياتي باقي لاقى اهلها ونحكي بالتفاصيل بحقك كيف تقول هذا وقلبك ينبض بالراحة كيف توقعتني في حيرة مثل هذه كيف تتحدث

وانا امامك وتتجاهل اعجابي الذي تعلم  
به كيف استطعت ان تجعل دموعي تسيل  
مثل غيمة دون توقف وكيف وصل الحال  
بي الى ان ادرك اني احبك وأتساءل هل  
احببتني ام لا

غادرت المنصة على الفور دون ان ارد  
التحية لك او اهئك حتى كان الغضب  
يملى قلبي وينعكس الى عيناى وصوتي  
وكل ردات فعلي تجاه اي شيء ، وبعد  
عدة دقائق ارسلت صديقتي الكثير من  
الرسائل لم تكن مطمئنة حول ما يحدث  
لي ولم تكن تدرك ما أمر به فقط كانت  
ترى اضطراباتي التي لا تستطيع  
تفسيرها

-حبيبتي مالك طمئيني عنك ، انتِ ليه كل  
الوقت ساكتة ، حصل معاكي شي ، ردي  
لو سمحتِ

-في حد زعلك ولا عندك مشاكل عائلية

-بالله عليك تردي انا مشغولة فيكي

لم اكن اريد ان اصل الى هذا الحال ، لم  
اكن اريد ان يقلق احد ، لم اكن اريد  
هموماً جديدة ، والاهم لم اكن اريد يوماً  
ان اغرم بأحد او ابحت عن حياته او اي  
شيء خصه ، ولكن انت ، انت وحدك  
حطمت كل قواعدي وهزمتني ، هزمتني  
حبك وجعلني ضعيفة للغاية وجعلني  
استغل حتى صديقتي.

كانت اجتماعية للغاية وتجيب عن جميع  
اسئلتني لا يخفى عنها شيء و لا بد انها



تعلم عنك أي شيء يفيد ويطفئ نيران  
قلبي لذلك قررت الرد وعلى مجراه  
سأصل الي كل ما يخصك سأعرف من  
انت فعلاً

-بخير يا قلبي لا تشغلي بالك ما فيني  
شي

-تعبانة شوي وكان بداية مرض

-حبيبتي الله لا يضرني فيكي

ودارت بينا الاحاديث ، ندخل من هنا  
ونخرج من هناك الى ان وصلت اليك  
اخيراً وقلت

-انت تعرفي ميار احكيلي عنه

-ااها ولىش عم تسألني عنه في شي  
يعني

- لا لا ما في بس هو غامض وما بعرف  
عنه شي وشفت اغلبكم بيعرفه لهيك  
سألت

- امممم ع كل حال ميار من عنا هو  
كاتب وشاعر وعلى ما اعتقد طبيب  
وهو حدا محترم كتير وعمرو ما غلط  
في حدا او حدا غلط فيه وبيساعد كل  
ناس.

- اي وشو عشان عمره ما بتعرفي  
بعرف انه كبير بعقد انه بـ الثلاثينيات  
تجمد الدم في عروقي وسقطت دموعي  
رغماً عني

- ما شاء الله عنه الله يحفظه لأهله  
- هو يتيم وعاش لوحده من زمان ومالو  
متزوج

-الله يرحمهم ، ويكرمه بينت الحلال  
ومن شدة الحزن الذي تلبسني اردت ان  
انهي الحديث

-حبيبي امي عم تنادي الي اكلمك بعدين  
ايقل كل هذا وانا لا اعلم عنك الا  
صوتك، لا اعلم الا انك شخص مختلف  
ذو ماضي مجهول وحاضر لا احضر  
به، لم اتحمل كل هذا وغبتُ ما يقارب  
الاسبوع كنتُ ابكي بحسرة وقهر كيف  
يمكن أن نكون سويةً وبيننا عقدين على  
الأقل ، انا قد اكون في عمر اولادك ، ما  
هذا البلاء الذي سقط على قلبي كيف  
اعشق من هو أكبر مني بكل هذا، ألهذا  
لم تقل لي كم بلغت من العمر ، ألهذا  
تتجنب أي حديث يخصك لقد غيبت عني

كل ما يخصك ولم تصرح الا بزواجك  
امامي لماذا تقهر قلبي بهذا الطريقة  
حاولت ان اتمالك نفسي، وان اعود الى  
اتزاني وثباتي .

وبعد ذلك الغياب عدت لأرى هل تمت  
خطوبتك ام بعد ، بالتأكيد ستأخذ فتاة  
تقاربك بالعمر كي تتفهمك وتتسجم  
معك، ولن تأخذ فتاة في عمر  
اطفالك، فأنت ترغب في زواج  
سعيد، ولست ترغب في ان تُربي طفلة  
وتتشغل بها على حسب ما يقول الجميع

فتحت الإنترنت وكنت سأدخل الى  
المنصة ، ولكن القدر اختار خطة افضل  
بكثير ، واذ بك تبث لايف اتعلم معنى هذا  
يعني اني سأراك للمرة الأولى وانت

تتحدث وكما يقال صوت وصورة سقطت  
دموعي و جلست بكامل حبي وحماسي  
أستمع لك وانت تتحدث وانتوق لرؤيتك  
تضحك فصوت ضحكك كان يسرقني  
من نفسي واضحك معك دون شعور، كنت  
اضيع بك و انتظر ان اغرق في عيناك  
ولكن لم يحصل لأنك صدمتني وبدأت  
تودع الجميع ولم تظهر نفسك لم أراك  
ولو تعلم كم تمنيت هذا من اعماق قلبي  
وجلست بقية اليوم افكر بك أنت وحدك  
لا شيء يشغلني غيرك ورغم ذلك كنت  
اتجاهلك لا يمكن أن اقع بك أكثر فهذه  
العلاقة لا اسم لها ولا مستقبل ستكون  
مرفوضة من الجميع عائلتي أولاً ثم

المحيط العائلي لدي ومن ثم عائلتك  
ومحيطك

عدنا الى نقطة البداية وهي تجاهل بيننا  
ولكن هذا كان يصدك لأنه لم يكن بيننا  
اي خلاف واخـتلاف كان الانسـجام  
واضحاً جداً ولكن الحقيقة دائماً ما تدمر  
الاحلام .

وبعد ايام كنت تبث لايف آخر لم تكن  
تحدث ولم تظهر نفسك كنت تضع  
الموسيقى فقط وتقود سيارتك في وجهة  
لا اعلم ماهي وانا اراقب هذا الصمت  
فقط كان قلبي ينبض بسرعة و اغرق  
في تخيلاتي في ان اكون بجانبك نذهب  
معاً ، تمسك يدي، تحتضن روحي ليقطع  
كل ذلك صوتك وانت تجيب على

الاصدقاء وتضحك وما هي الا ثواني  
وادرت البث على نفسك و كنت تضحك ،  
لقد كان صوتك و وجهك امامي ، كنت  
جميلاً للغاية ، عيناك تسرق القلب  
وتعكس لي الكون بأسره والسواد  
بداخلهم اغرقني وكأني وسط ليل لا  
ينتهي ، وجهك كالبدر ورسمة شفقتك  
وانت تتحدث سرفقتي، ابتسامتك كانت  
كالدفء الى روحي ، و اسلوبك وشفتي  
حركاتك حتى ميلان رأسك كان يآثر بي ،  
لم اعد استجيب لأي شيء لا يوجد  
كلمات تصف ما كان يحدث لي في تلك  
اللحظات ، ولا يوجد كلمات تعبر عن  
الذي يمر بي كلما تذكرت ملامحك ، اود  
ان أريك قلبي، لعك تفهم ما يحصل وفي

تلك اللحظة اعلنت ان هذا شاعري ، هذا  
حبيبي ، هذا كل ما يريد قلبه وهذه  
كانت المرة الاولى والأخيرة التي اراك  
بها التي أسمع صوتك بها

غادرتك و انا امتلئ عشقاً و انوب قهراً  
غادرتك وغادرت المنصات الاجتماعية  
كلها فأنا قد اعلنت لكامل ذاتي اني  
عشقتك، تلك الصغيرة عشقت من ليس  
لها، وكان عشقك مثل السم اخذت  
الرشفة الاولى منه و الآن انتظر  
موتي.

كان لقاء الاخير في التاسع والعشرون  
من نوفمبر وسط الكثير من الامطار  
والعواصف سواء في الطقس او في  
داخلي ومن هنا اخذ السم مفعوله وبدأت



انهار و افقد نفسي في كل يوم ابقى به  
بعيدة عنك و اتحمل قهر ان لا اراك  
وقهر انك ستصبح لغيري ولكن كل ذلك  
يهون في سبيل ان لا اجرحك او حتى  
احزنك ، فلا يمكن ان احزن من احببته  
يوماً .

# الفصل السابع

(وماذا بعد...)

تُكمل حياتك وكأني لم اكن فكيف اكملُ  
من بعدك

كيف يعشق المرء مرة ثانية ويتقبل مرة  
ثانية ما هو معنى المرة الثانية حقاً

لا يمكن قسم المشاعر لشخصين فأنت  
لست لي ولكن عشقي لك فكيف يتقسم  
هذا العشق لك ولشخصٍ آخر وهل من  
العدل أن أختار غيرك واغيره لأجله  
نسخة منك فقط لأرضي نفسي وعشقي  
واشبع انانيتي، في دين العشق هذا  
محرم وفي قانون العشق هذا جرم فبأي  
عذرٍ سأفعل هذا بذاك المغرم، وكيف  
سأخبره اني اود ان اعدله ليشب بهك  
وكيف احدثه عنك، كيف اغير فطرة  
الرجل الذي لا يتقبل ان يكون قبلاه

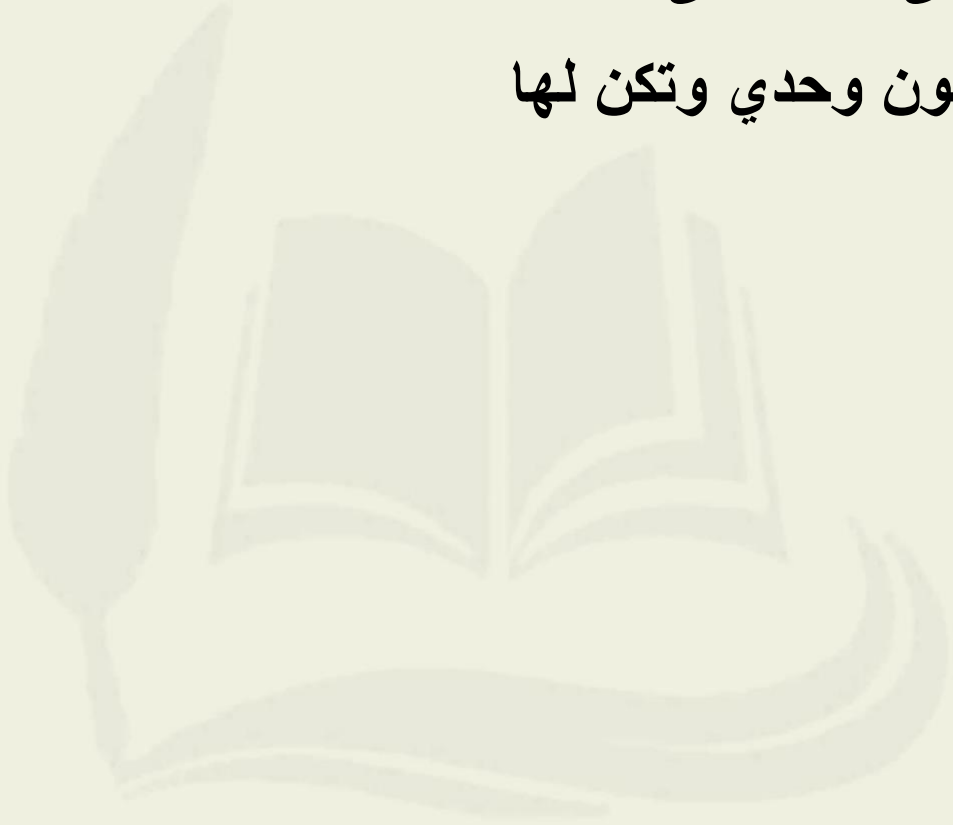
احد، ولا يقبل بقايا المشاعر ويستحيل ان  
يتعايش مع فكرة وجود رجل آخر في  
قلب أنثاه و يستحيل ان يقبل انقسام  
العشق بينكم، ويستحيل علي أن انسأك ،  
لذلك ابتعد عن الحب و اضع المسافات  
والحدود والاف القيود ، فأنا لا أستطيع  
أن استغني عنك او استبدلك أنت في  
أعماقي وبين عيوني ، أنت في زوايا  
القلب و ثنايا الروح، و الله و هذه الروح  
لن تميل لغير سواك ، ولكن ماذا عنك  
(هل احببتني ام كنت عابرةً في  
سبيلك، وهل استطعت ان تقسم عشقك  
بينني وبينها ، وهل استطعت ان تعطيها  
كل الحب ام اخذت بقاياها، وهل مال  
الهوى وضاع الجوى)، ان الحيرة تحرق

قلبي، لا اعلم كيف افسر ما كان بيننا  
،ولا اعلم كيف اصدق أنك لست لي ،  
ولم افهم لماذا الحزن يخرج من بين  
احرفك، وكيف تخرج رجفة الشوق من  
صوتك إذا كنت لا تشفق ، وكيف تعيش  
تلك الاجواء، و انت لا تمتلك صورة او  
صوتاً او حتى ضحكة تصبرك على  
مصاب هذا الزمان وتتسبك مرّ هذه  
الايام.

ان هذه العلاقة لم تكن عادلة فأنا اخذت  
الكثير منك ومن الذكريات وانت لم  
تحظي بأي شيء سوى اسمي، واخشى  
ان لا تذكره

فيكون قلبي لك وقلبك لها  
ذكراك بي وذكراها بك

اشتاق لك وتشتاق لها  
احن اليك وتحن إليها.  
احيي لك وتحيي لها  
فأكون وحدي وتكن لها



نصائت الادب

للتأليف

# الفصل الثامن

(تمزق العشق)

لم تكن جميع الطرق توصلني اليك ولم  
يكن هناك طريقاً واحداً يوصلك الي  
انا احاول ان ابقى اعيش على ذكراك  
وانت تعيش وكأني كنت نكرة  
كم رغبتُ ان اقول انك حاربت من اجلي  
انك جئت من بعيد لتأخذني الى مكاننا  
السعيد ولكن لا حتى انت مزقت هذا  
العشق لم تكثفي بأن البلاد فرقتنا و  
الناس شتتنا الا ان هجرانك قد طال  
وكأنك لم تكن يوماً مثلما يقال  
قد طاب لك البعد و طاب لك الغياب  
وقد هان عليك قلبي و هان عليك همي  
وهانت كل اشواقى ولكن في قواعد  
العشق الا يحق للمشـتاق ان يحظى ب  
لحظة عناق تطفى نار الاشواق



ولكن اخشى لحظة اللقاء واخشى  
الحقيقة واخشى ان ادرك اني كنت  
الطرف العاشق الوحيد في هذه القصة  
اخشى ان اكون قد عشت موهومة  
اخشى ان اكون قد افرغت كل ما في  
قلبي لك و انت لم تكن تهتم له من  
البداية

اخشى ان ابقى لك فتتركني وترحل من  
هذه الحياة كما تفعل الاناخشى من كل  
شيء يخصك فأنت مثال لكل ما هو  
مختلف مثال للتجاهل والبرود مثال  
للتخلي والافلات

ارغب كثيرا ان اتعافى منك

كم اتمنى لو كنت علة و اجد لها الدواء  
ولكن انت مثل الكانسر لن انجو منك الا  
بالموت

قد احيا واتابع حياتي كما هو معتاد ولكن  
دون ان اعشق مرة ثانية

عشقك المسم فتت قلبي و اذبل زهرة  
مشاعري اطفاء نور العشق في عياني

لو كان مافي داخلك عشقاً من البداية لما  
كنا وصلنا إلى هذه النهاية

أصبحت تائهة في غرامك بين أريدك ولا  
اريدك

اصبحت ملامة من كل من حولي لاني  
أحببتك فقط، لاني لازلت ارغب في ان

اكون لك

ولكن الى متى!؟

الى متى سأبقى انتظرك ، الى متى  
سأبقى احلم باللقاء وانت لا يشغلك حتى  
سبب هذا الافتراق

اكثرت ما يحزن في قصتنا ، انه حتى انت  
كنت سبب ضياع وتمزق هذا العشق  
ولكن ايستمر؟!!

لا والذي خلقتي وخلقك وعلى رغم من  
عشقي سأتعافى منك ولو بعد حين  
لا بد ان تشرق الشمس على روحي  
مجدداً

لا بد ان احظى بتلك الفرصة التي استعيد  
بها اجنحتي و اطلق بها  
لا بد ان اتخطاك في يوم ما

# الفصل التاسع

(ما يدمرهُ الانسان يشفيه الزمان)

إذا كانت علة الجسد تُشفى بالدواء  
فإن علة الروح تُشفى باللقاء  
ومن أين يأتي لها شفاء وقد ستحال  
اللقاء

اتعلم ماذا حدث بالعام الاول من الفراق  
كبرتُ عاماً في عمري و اعواماً في  
عقلي وجسدي ، تدهورت صحتي وكأني  
عجوزٌ في الخمسين

اصبْتُ بنغزاتٍ في القلب وأشبهه بسكين  
تطعن دون توقف ، دخلتُ في اكتئاب حاد  
وما كان الحل الا حبوب مضاده له ، لم  
اعد أستطيع النوم بتاتاً ابقى مستيقظة  
لفترات طويلة وما كان الحل الا الحبوب  
المهدئة والمنومة ، انقطعت شهيتي فبثتُ  
لا أكل الا كل ثلاث أو أربع ايام وان

اجبرت فلا اكل الا لقمة او لقمتان ،  
اقاوم شعور البكاء امام احد وانهار في  
المساء

اكتسبت عادةً سيئة لافرغ من غضبي  
وهي تدخين بت احرق الكثير منها ولكن  
ما كان يحترق حقاً هو روحي وقلبي  
خسرت الكثير من وزني وتساقط شعري  
وتحطمت اظفاري و سكن الليل تحت  
عيناى كنت هادئةً كبركانٍ خامد وفجأة  
أثور ونار تشتعل بي و حولي لم اعد  
ادرس جيداً مثل قبل وتهاملت كثيراً  
ويسوء الوضع اكثر في نوفمبر وتتحطم  
الروح بي في التاسع والعشرون منه  
وكنت اراقبك رغم ذلك  
أما العام الثاني :

فقد كنتُ متزنة قليلاً واخذت صحتي  
بالتحسن واتأقلم على أنك موجود ولكن  
من بعيد وعدت اهتم لدروسي اكثر  
واخفف من البكاء اشغل نفسي كثيراً كي  
انساك و لازلت اخذ الحبوب المضادة  
للاكتئاب و لكن المشكلة الاكبر كانت عند  
النوم حين اصل للنوم اذكرك وانفجر

بالبكاء وفي صباح احاول ان اكون  
متزنة من جديد وانهار كالعادة في  
نوفمبر واتدمر في التاسع والعشرون  
ولازلت اراقبك

أما في العام الثالث:

كانت السنة المصيرية بالنسبة الي يجب  
أن اتعافى منك واكمل وانجح في حياتي  
الشخصية والمهنية كنتُ اتجاهل كل ما

يخصك وامنع نفسي من أن أرى ماذا  
تفعل وعلى كل حال ماذا ستفعل أكثر من  
زواجك الذي حطمتني به وكان كالبلاء  
على قلبي وأني عانيت كثيراً وبكيت  
شهرًا ومن ثم عدت لأتمالك اعصابي  
وكالعادة يأتي نوفمبر برياحه وامطاره  
يعصف بي و يغير احوالي واعود  
لأراقبك من جديد

أما في العام الرابع:

اصبحت أقوى و اتمالك نفسي جيداً، وبت  
حادّة ك السيف

لا اطيع احد ولا يسري علي احد ما أفعل  
صاحبة قرار اعلم ما أريد تعبت على  
نفسي الى ان حصلت ما أريد أما أنت  
فقد وضعتك في زاوية من زوايا القلب



واقفلت لن أسمح لهذا العشق ان يدمر  
مستقبلي ولا أستطيع أن اتخلى عنه في  
الوقت ذاته فأنا الآن في مكان الاعتياد  
أنت في أعماقي ولست لي وكان نوفمبر  
هذا العام عادياً تخطيته دون حزن او  
احباط ولكن لازلت اراقبك

أما في العام الخامس وما سيأتي بعده  
اعتقد اني لن ابالي وسأبقى قوية  
وستبقى في قلبي ولكن لن يمر بي  
نوفمبر آخر وهذه رسالتي لما هو آتى :

وداعاً لكل ما مر بي في نوفمبر

وداعاً لكل الذكريات والدمعات

وداعاً لكل تفاصيل نوفمبر

وداعاً لكل ما تساقط من قلبي

وداعاً لكل ما تمسكت به وتاملت به  
خيراً

وداعاً لكل أحزاني و شتاتي السابق  
و من الآن لن يمر نوفمبر آخر على  
حياتي

سأتخطى وكأن كل ما كان لم يكن  
وسأقول للحلم بقية  
وهذه البقية عند الله لعل الله يجعلك لي  
في الآخرة ويعوضني عن كل تعب  
صبرتُ عليه

# الفصل العاشر

(عاشقان حتى النهاية)

الليالي تطول والأيام تجري بسرعة  
مذهلة، و في أعماق قلبي، الكثير من  
المشاعر الغريبة و المؤذية، كانت  
تجتاحني دون رحمة و تجعلني أتساءل  
عن كل شيء، لم يتحقق ، و عن  
شعوري الذي لا تشعر به؟ و عن سبب  
بقاء أبواب القلب موصدة أمامي؟

ولماذا أهيم في عالم من العواطف  
المتشابكة، و لماذا دائماً أقول عاشقان  
ولا اعلم إذا كانت تلك العاطفة متبادلة ام  
لا .

و هل كنت حقاً تحبني؟ ام كانت كلماتك  
مجرد وهم يذوب مع نسيم الصباح؟  
و لماذا تغرقني في بحر العواطف  
الهائج؟

و لماذا لم تسعى لتحقيق حلمنا  
المشترك، و ما سبب اسـتخدامك  
التلميحات بدلاً من الاعتراف المباشر.  
لماذا جعلتني أشعر بأنني وحدي في هذا  
العشق، و الـاهم من كل ذلك هل  
ستعشقتي حتى النهاية؟

و رغم كل ذلك الخوف الذي يتسلل الى  
قلبي الا ان قلبي لا يزال يحمل لك  
الاعذار و في ثنايا القلب لازلت اشعر  
انه كان لي شعور في اعماقك و انك  
اردتني و تمنيت لو كان بيننا لقاء و  
اكتفاء، اشعر أنك لم تود ان نفترق، فـ  
كانت كلماتك الودية تحيط بي كالدفع  
في وسط ليل بارد، تجعلني أشعر بأنني  
محل غرامك واهتمامك.

وعلى الرغم من تنالي ليالي الصمت  
التي تمر ببطء، وكل لحظة التي تبدو  
كأنها سنوات من الانتظار. واحب ما كان  
في هذه اللحظات كانت لحظات السجود  
تجلب لي الراحة والطمأنينة، افرغ  
صرخات قلبي التي تبكي على بعدك.

و أدعو الله أن يسامحك على دموعي  
وأن تشعر بحبي وعشقي تجاهك او أن  
ينزع حبك من قلبي،

واكثر ما كان يرعيني هو ان يحاسبك  
الله على دموعي ، لذلك سامحك الله عن  
كل ليلة بكيت بها من اجلك وعن كل  
صلاة انهمرت دموعي من اجلك وعن  
كل دعاء لأنساك وان ينزعك الله من  
قلبي وفي سجود اقول لا ربي اجمع

بيني وبينه وابقه آمناً في جدران القلب  
اللينّة، كنتُ أخشى ان يستجيب الله  
ويخرج حبك من اعماقي أخشى ان لا  
اشعر بك، أخشى ان اتخطى وكان كل ما  
كان لم يكن، وعلى الرغم من كثرة  
المواجه التي مررت بها، عشقتك و بكل  
ما أوتيت من قوة وشغف، ولم أكن لأود  
ان اغير شيئاً من كل تلك اللحظات التي  
عشتها او اندم عليها

# الفصل

## الحادي عشر

(رسائل لم ترسل)



في الشوق يفقد الانسان قدرته على  
التفكير ويفقد قدرته في السيطرة على  
قلبه ايضاً

في كل مرة اشتقت اليك كنت اكتب العديد  
من الرسائل والكثير من العتب كنت أفرغ  
كل غضبي وحببي و اشتياقي وفي  
النهاية انت لا تقرأ اي منها لأنها لم  
ترسل ولذلك وجدت الرسائل التي لا  
معنى لها سوى التخفيف عن الروح  
والان اجمعها كافة لتصلك دفعة واحدة  
وتشعرك بما كنت اتمزق به من اجلك ...  
منذ ان غادرتك وانا اعيش داخل خريف  
بارد يتساقط مني كل شيء الا انت تبقى.

.....

الرسالة الاولى:

منذ عام كان لقاء غداً . وها قد مضى

ثلاثٌ ولم يأتي غداً

أسئلك بحق الأم الشوق .. الا تشواق

مثلما نشواق، و بحق أطار العشاق .. ألم

تفتك بك الاشواق

أسئلك اين اجد من حنين الايام .. اين

الحب والغرام

كيف ينسى المرء ولا يبالي .. ألم

استوطن الليالي

هل مات الهيام ام انه كان مجرد غمام

أسئلك اين انت في ما مضى واين انا

فيما يمضي !؟

.....

## الرسالة الثانية:

سأعترف الآن لعلها تصل اليك يوماً  
أعلم بأن الوقت تأخر كثيراً ولكن سأقول  
لك أنني أحببتك

اقولها لعلك تشعر بما أشعر، لعل قلبك  
ينبض مثل قلبي، لعل الشوق يزورك  
مثمما يزورني، لعل الروح تطمئن  
وتهدئ، اقول احبك وانا اتجرد من كل  
ما حاولي ولكن ماذا عنك، اعترف اني  
لم اقلها من قبل لك هكذا، ولكن ايعقل  
انك لم تشعر بي، الم تهزك غيرتي، الم  
يقلقك غيابي، الا تحن وتشتاق، ربما  
احببتني وربما لم تفعل

ولكن انا احببتك واحببتك اكثر مما  
ينبغي، واعلم ان هذه الكلمات ستتم

عليك يوماً ولكن سيكون متأخراً جداً  
، ستعلم أنني من كتبها ستذكر كل شيء ،  
و تقول كيف كنتُ اجهل عشقها  
سيكون لكل منا عالمه الجديد ولكن  
سنبقى نذكر ونحزن ولكن سيكون الوقت  
انتهى.

## الرسالة الثالثة:

كان قلبي متيقناً أنك ستعود ، وان لم  
تعدّ، ستكون اعتدت على البعد  
وستكون عُدت الي ما اعتدت ، ولكن  
اكثر ما يربكني هو ان تعود بعيد و  
الا اجد الحب ، وابحث عن الشوق فلا  
اشتاق ، وابحث عن تلك العاشقة فلا  
اجدها وكأنها قد اصبحت رماداً من شدة

الاحتراق ، أخشى ان تعد متأخراً فلا تجد  
سوى بقايا انثى ، ومن أخبرك ان تصل  
متأخراً خيراً من الا تصل فهو حتماً لا  
يقصد بها الحب لان الشعوب لا  
الزهور يزهر ويموت.

.....

## الرسالة الرابعة:

اصعب ما قد يمر به الانسان هو ان  
يسالك طريقاً لا يشبهه ولا يعلم ماهي  
نهايته ، وانا قد ساكتُ طريقك مؤمنة بك  
وفي العشق الذي يربطني بك ، ولم  
ادرك اني ساكمل وحدي ، واغرق في  
ذلك الظلام المخيف ، لم اعلم اني سابقي  
ك طفلة تائهة لا تجد الاحتواء ، لم اكن  
اعلم اني سابقي عالقة في حد المنتصف

المميت لا أستطيع التقدم ولا أستطيع  
العودة ، لم اتوقع ان اتألم و ان لا  
تشعر بذلك، وان ابكي وانت  
تضحك، واتذكر وانت تنسى ، ان اقاوم  
لأخرج وانت لم تدخل بتاتاً لم يكن هذا  
الحب عادلاً منذ البداية.

.....

## الرسالة الخامسة:

عزيزي وانا لا اعلم لماذا اقول لك  
عزيزي ، وقد اصبحت عزيزاً في مكان  
آخر

لن اسلب الكثير منك فقط سأخبرك ، أني  
لن انتظر عودتك من بعد الآن ، ولن  
احيي على اوهام عشقك سأمضي وكأنك  
لم تمر و استرجع ما سلب مني عندما

وجدتك ، سأسترجع سعادتني وابتسامتي  
ونبضات قلبي ، و سأجد حب آخر لا  
يشبهك ، لا يتخلى مهما بعدت ويكون  
حيث أكون ، سأجد حباً خلق لأجلي .

.....

الرسالة السادسة :

لا اعلم ماذا اقول ولكن اعتذر عن  
رسالتي السابقة،فأنت عزيزي وستبقى  
كذلك وما حدث لم يكن الانوبة من  
الغضب والانهيار و كثرة الشوق وافتقاد  
الحنان ، و من كثرة الاحاديث في رأسي  
لك وقلّة الرد منك ، و من ان اتخيلك في  
رفقتي في اسوء حالاتي وافضلها ارجو  
ان لا تحزن فانا سأبقى احبك مهما  
حدث.

## الرسالة السابعة:

اقسى ما يمر على عاشق ان يبرد قلبه  
ويعمى بصره ويفقد سمعه ويخسر  
شغفه، ان تنطفئ الحياة امامه وتشتت  
الطرق وتختفي الاشارات  
ان يبقى تائه لا يعلم الاتجاهات ،وان  
يبقى سجين في ذلك الماضي اللعين

.....

## الرسالة الثامنة:

الانتظار يحطم الروح، وهو اضعف  
الآمال ، لكن لازلت انتظر معجزة تغير  
مجرى كل ما جرى واكسبك ولو في  
ضربة حظ ، ولا أستطيع أن انكر ان  
المعجزات لا تأتي كما نتمنى وإنما تأتي  
كما هو أفضل لنا ، ولكن لا انكر اني لا



اريد افضل منك، وانما اريدك وكل  
مساؤك وعيوبك أريد فقط ان ينتهي  
الانتظار ويأتي ذلك اللقاء و ان لا يتبعه  
فراق .

الرسالة التاسعة:

اكثر انواع الحروب ألماً

هو حرب العقل والقلب

قلباً يتمنى رؤياك ويتمسك في هواك .

وعقلاً يتمنى ان لا يلقاك ولا يود رؤياك

قلباً يفكر بكل ايجابية ويرسم للحياة

الوردية

وعقلاً يفكر بكل منطقية ويرسم للمشاكل

المبنية

وانا لا حول لي ولا قوة فلا اعلم اقاوم  
قلبي ام عقلي وفي النهاية كلاهما أنا  
بشكل مختلف

الأول يريدك والثاني يرفضك  
وتلك هي المعادلة الصعبة

.....

الرسالة العاشرة :

صباح الخير يا خير عمري واجمل  
اختياراتي ولتعلم أنك من احب الخيارات  
لقلبي وفي الواقع اردت فقط ان اخبرك  
ان هذا اليوم مميز جداً في بدايته كانت  
الامطار غزيرة مثل الحب الذي احمله لك  
ومن ثم صوتك وغزلك القادر على ان  
يعدل كياني بأكمله وليس مزاجي فقط ،  
و صورتنا في مخيلتي ونحن نرقص

تحت زخات المطر ونبني قصرًا من  
اوهام و من ثم لينتهي كل شيء .

.....

الرسالة الحادية عشر:

وماذا عنا يا خليل الروح

ماذا عن قلبك وقلبي ، و عشقك وعشقي

ماذا عن عمرك وعمري الذي يمضي

ماذا عن الوصل من بعد الفصل

الا يوجد الضمُّ من بعد الكسرِ

الا يوجد لقاء من بعد الفراق ، الا يوجد

حنين من هذه السنين

ما هذا السكون وكان الحركات كلها لا

تعنيك

اين انت واين انا من كل ما كان يا كلُّ

كوني

الرسالة الثالثة عشر؛

لو ملكتُ امر عشقي لقضيت سنةً وبضع  
سنين امسك بقلبك الامين واشاهد  
الحنين و اصم عن الاتين واستمع لقلبي  
اللعين

.....

الرسالة التي لا اعلم عددها من بين  
آلاف الرسائل :

كم اشتاق لك ورفضتُ كل حقيقةٍ للفراق  
و زهدتي عمري واعتزلت الكون كي  
الفاك ، احبك

.....

رسالة ما قبل الأخيرة:

لا تقل لي احبك وانت من الحب لم  
تمتلي

فالحب وفاء وبقاء الى ان يأتي لقاء  
و من اين اللقاء وليس هناك نقاء

.....

رسالتي الأخيرة لك :

وفي الختام أنت في حفظ الله وقلبي  
ولكن اياك والعودة فأنا الآن في مرحلة  
التعافي والتعايش مع وجودك داخلي

# الفصل

## الثاني عشر

(ولي في قلبك مسكن)

ستذكرني ستذكرني لا محال

فأنا لا اغادر دون ان اترك اثراً ستراني  
في كل فتاة تشابهني في اسمي و  
تصرفاتي في كل ما كرهته بي او احببته  
ستذكرني فأنا لا انسى لا اكون غباراً  
على رفوف قلبك. لا، أنا أعيش في كل  
نبضة من نبضاتك أنا في اعماق ذاكرتك  
، في اشعارك و في انغامك ، و بين  
دفاترك واقلامك ، في همساتك وكل  
امسياتك ، في كل مكان تلتف اليه  
ستجدني انا لا أنسى ولا أستبدل ، انا ك  
طيفك ، و انعكاسُ صورتك ، و ظلك  
الذي لا يفارقك ، أنك لست بوحيد، أنت  
لي منذ البدايات وستبقى حتى  
النهاية، وسأبقى دائماً امجد فكرة ان لي

في قلبك مسكن لن تسكنه انثى غيري  
سوى ابنتك

اتمنى ان يجعلها الله نسخة عني لتذكرك  
بي كلما نظرت إليها ، ان تكون حنطية  
الوجه واسعة العينان يعلو خدها حفرة  
صغيرة تظهر عندما تضحكها وأن تكون  
طويلة القامة و ذكية وقوية فتشعرك  
بالحب المضاعف و تحتل قلبك في  
الكامل ، تسرقك من كل ما حولك لها  
، وتشعرك ان حمايتها واجب ،  
وسعادتها واجب ، و عدم استغنائك  
عنها واجب ، فتبقى بقرب شبيهي اذ لم  
تبقى في قربي و تذكرك بي و تعيدك الى  
احضان مخيلتي لنكون انت وانا لا و او  
بين و يكن لي في قلبك مسكن



# الفصل

## الثالث عشر

(التعافى)

لا تحزن عندما تصل الى هنا  
ولكن الآن اود ان تعافى منك اود ان  
اذكرك ولا ابكي اود ان احب الخريف  
والشتاء وان ارقص تحت حبات المطر  
اود أن أرى الذكريات بقلب راضي لا  
يتألم اود أن أرى كيف تستعيد الفراشة  
الوانها وتحلق مجدداً وكيف ارمم ما  
تهدم مني كيف اكون قمراً منيراً ولو  
كان داخلي عائماً بالظلام  
أود أن اسمع اخبارك وافرح. لك وان  
تسمع عني وتقل خيراً  
أود أن ارسم خطوط النهاية  
وابحث عن البداية ولكن لن اتخلى عن  
فكرة أنك بدايتي و نهايتي وان كنا مثل

اسطورة الشمس والقمر والتي يقال  
عنها :

-انهما كانا مغرمان ببعضهما... ولم  
يستطيعا أبدا " أن يكونا معا" لأختلاف  
توقيتهما لذلك خلق الله الخسوف

و برهن أنه لا يوجد حب مستحيل في  
هذه الحياة والدليل يتبعان  
عمر... ليلتقيان ساعتان ويفرغان  
الاشواق في العناق

ونحن كذلك لربما نلتقي في ليلة من  
ليالي نوفمبر الماطرة

وتشهد ماجدة الرومي على ذلك وتغني  
لنا (ما حدا بعبي مطر حك بقلبي ، كيف  
لك قلب تجافي الحبك هل محبة)

واعدك اني ساكون متزنة و عاقلة ولن  
اتسبب في المتاعب ، او ربما القليل منها  
فقط

أود أن تأخذ كتابتي منحى جديد بعيداً  
عناك

أود أن أرى طبيعة الانثى التي بداخلي  
دون تأثيرك عليها

أود ان اخرج واخرجك مني لنرى الحب  
بشكل صحيح ولنعلم ان الحب لا يشترط  
ان يجمع وإنما يكفي ان يجعلك تشعر  
وانا سابقى أشعر بك

ولكن سأفهم فكرة أنك لن تعود وأنت  
لست لي وانا لست لك

ولن يكون لنا في الحلال لقاء ولن يكون  
في قلبك انثى غيري وان لا مئة او حتى

مئتا عام من العزلة قادرة على ان

تتسني تلك الايام

وافهم جيداً معنى الحب والجنون واعلم

أنك لا تستطيع ان تردني اليك ورغم

ذلك سيكون لي في قلبك مسكن

احبك يا عزيزي

نصائت الادب

للتأليف

# الفصل

## الرابع عشر

(وداعاً)

و دعاً يا عزيزي وفي امن وامان الله  
وعلى امل ان تكون حياتك اجمل واجمل  
فأنا لا اكتب لأستعيدك وإنما لأتحرر  
منك

اكتب فلا سبيل للنجاة منك الا ما جمعي

بك وهو حبك وحب الكتابة

اكتب لأخرجك من حروفي وسطوري

اكتب لافرج ما لم استطع به قولاً

اكتب لأريح الفؤاد منك واريحك

واقول لك:

استودعك الله يا قطعة من الفؤاد